

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Hayat
DATE:	23-August-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	267,370
TITLE :	A Gloomy Week for Oil, Shares and Dollar Prices
PAGE:	10
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

فيتش لا تعدل تصنيفها للسعودية لكنها متخوفة من استمرار تراجع عائدات الخام أسبوع أسود لأسعار النفط والأسهم والدولار



متعاملون بال عقود الآجلة للنفط في بورصة نيويورك التجارية (آب)

■ لندن، واشنطن، نيويورك - رويترز - أنهت أسواق النفط والأسهم والعملات والمعادن حول العالم أسبوعاً أسود هيمنت فيه مؤشرات اقتصادية ضعيفة من الصين وتزايد الدلائل على تخمة في المعروض النفطي، إضافة إلى تراجع احتمالات زيادة أسعار الفائدة على الدولار الشهر المقبل.

ونزل الخام الأميركي عن ٤٠ دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ الأزمة المالية عام ٢٠٠٩ بسبب مؤشرات إلى تخمة المعروض في الولايات المتحدة وبيانات ضعيفة للإنتاج الصناعي الصيني. وتكبد مؤشر ستاندر أند بورز ٥٠٠، للأسهم الأوروبية أكبر خسارة يومية له في نحو أربع سنوات مع استمرار تخوف المستثمرين من تباطؤ عالمي تقوده الصين.

وعانت الأسهم الأوروبية أسوأ انخفاض لها في يوم على مدى نحو أربع سنوات مع تأثر الأسواق العالمية بالمخاوف المتنامية في شأن اقتصاد الصين. وهوى الدولار أكثر من واحد في المئة مقابل اليورو والين، إذ أجمت بيانات شديدة الضعف للقطاع الصناعي الصيني القلق في شأن النمو العالمي وكبحت الرهانات على أن مجلس الاحتياط الفيدرالي الأميركي سيرفع أسعار الفائدة الشهر المقبل.

أكدت وكالة «فيتش» العالمية للتصنيف الائتماني تصنيفها للسعودية عند AA لكنها عدلت النظرة المستقبلية إلى المملكة من مستقرة إلى سلبية، محذرة من أن المستويات المتدنية حالياً لأسعار النفط تهدد في حال استمرارها بزيادة عجز الموازنة السعودية إلى ١٤,٤ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠١٥. ورجت في بيان أن يؤدي تمويل السعودية لهذا العجز إلى تقليص في الاحتياطات المالية الكبيرة التي تعد الداعم الرئيس للتصنيف الائتماني للمملكة.

وهبط الخام الأميركي الخفيف عن مستوى ٤٠ دولاراً إثر بيانات أسبوعية أظهرت زيادة عدد حفارات النفط العاملة بالولايات المتحدة الأسبوع الماضي وذلك للأسبوع الخامس على التوالي. وتحدد سعر التسوية للخام تسليم تشرين الأول (أكتوبر) على انخفاض ٨٧ سنتاً بما يعادل ٢,١ في المئة عند ٤٥,٤٥ دولار للبرميل بعدما لامس مستوى منخفضاً جديداً في ست سنوات ونصف سنة عند ٣٩,٨٦ دولار للبرميل. ونزل العقد ذو

الاستحقاق الأقرب ٣٣ في المئة على مدى ثمانية أسابيع متتالية من الخسائر في أطول موجة من نوعها منذ ١٩٨٦. وأغلق خام برنت على انخفاض ١,١٦ دولار أو ٢,٥ في المئة إلى ٤٥,٤٦ دولار للبرميل. ونزل خلال التعاملات إلى ٤٥,٠٧ دولار ليقترّب من الهبوط عن ٤٥ دولاراً للمرة الأولى منذ آذار (مارس) ٢٠٠٩.

وتراجع مؤشر «داو جونز الصناعي» للأسهم الأميركية ٥٣٠,٨١ نقطة بما يعادل ٣,١٢ في المئة ليصل إلى ١٦٤٥٩,٨٨ نقطة، في حين نزل مؤشر «ستاندر أند بورز ٥٠٠» بمقدار ٦٤,٧ نقطة أو ٣,١٨ في المئة مسجلاً ١٩٧١,٠٣ نقطة. وهبط مؤشر «ناسداك المجمع» ١٧١,٤٥ نقطة أو ٣,٥٢ في المئة إلى ٤٧٠٦,٠٤ نقطة.

وأغلق مؤشر «يورفرست ٣٠٠» الأوروبي منخفضاً ٣,٤٠ في المئة عند ١٤٢٧,١٣ نقطة. وتراجع المؤشر إلى أدنى مستوياته منذ كانون الثاني (يناير) ومنى بأسوأ انخفاض له في يوم منذ فقد ٣,٤٤ في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١١. وسجل أيضاً أسوأ انخفاض أسبوعي منذ آب (أغسطس) ٢٠١١. ونزل مؤشر «يورو ستوكس ٥٠» للأسهم القيادية بمنطقة اليورو ٣,٢ في

عن كثب.

واستقر سعر الذهب بعد انحسار موجة صعود دفعته إلى أعلى مستوياته في ستة أسابيع لكنه يظل متجهاً إلى تحقيق أكبر مكاسبه الأسبوعية منذ منتصف كانون الثاني مع صدور البيانات الاقتصادية الضعيفة في الصين التي عصفت بالأسواق المالية.

وهبطت الأسهم العالمية متجة نحو تحقيق أضعف أداء أسبوعي لها منذ بداية العام بينما انخفض مؤشر الدولار إلى أدنى مستوياته في نحو ثمانية أسابيع بعدما زاد تقرير عن نشاط المصانع الصينية الشكوك في أن يرفع مجلس الاحتياط الفيدرالي الأميركي أسعار الفائدة الشهر المقبل.

وتعافى الذهب بالفعل هذا الأسبوع من أدنى مستوياته في خمس سنوات ونصف سنة الذي سجله في تموز (يوليو) مدعوماً بمحاضر اجتماع لجنة السياسة النقدية في المصرف المركزي الأميركي والتي قلصت التوقعات برفع أسعار الفائدة قريباً. وبلغ سعر الذهب في التعاملات الفورية ١١٦٨,٤٠ دولار للأونصة قبل أن يستقر سعره عند ١١٥٣,٤٢ دولار من دون تغير يذكر عن مستواه الخميس لكنه صعد ٣,٥ في المئة منذ بداية الأسبوع.

المئة. وهبط مؤشر «داكس» الألماني ثلاثة في المئة وبلغت خسائره نحو ٢٠ في المئة منذ المستويات القياسية المرتفعة التي سجلها في نيسان (أبريل). وارتفع اليورو ١,٠٥ في المئة إلى ١,١٣٥٨ دولار. وفي وقت سابق سجلت العملة الموحدة أعلى مستوى للجلسة عندما بلغت ١,١٣٧٥ دولار وهو سعر لم تلامسه منذ ٢٢ حزيران (يونيو). وتراجع مؤشر الدولار لليوم الثالث وفقد واحداً في المئة ليصل إلى مستويات لم يشهدها منذ ٣٠ حزيران. ونزلت العملة الأميركية إلى أضعف مستوياتها في ستة أسابيع مقابل الين الياباني إذ انخفضت ١,١٠ في المئة إلى ١٢٢,٢٨ ين.

وقال مسؤول أميركي إن وزير الخزانة الأميركي جاك لو أخطر مسؤولاً صينياً رفيع المستوى خلال اتصال هاتفي أن الولايات المتحدة ستراقب عن كثب التغييرات التي طرأت في الآونة الأخيرة على الطريقة التي تسمح بها بكين بتداول عملتها اليوان. وأضاف المسؤول الأميركي أن لو أثار خلال اتصال هاتفي مع نائب رئيس الوزراء الصيني وانغ يانغ «مسألة التحول الذي طرأ في الآونة الأخيرة على نظام سعر الصرف في الصين ولفت إلى أن وزارة الخزانة ستراقب كيفية تطبيقه